

عمى على أنها زوجتى المقبلة.. قامت وفتحت الدولاب  
الخشبي الصغير وأخرجت الغويشة الذهب الباقية  
ووضعتها فى منديل ودست بها إلى جيب جاكنتى. وقالت  
وهى تودعنى: إننى يجب أن أرى أولاد عمى فهم يسألون  
عنى دائماً.

وركبت التاكسى عائداً إلى القاهرة. كنت أتحسس  
الغويشة وأحلم بالفرح وبنوال. وغابت صورة أمى وسط  
عشرات التفاصيل التى أخذت أفكر فيها ولكننى عندما  
وصلت إلى القاهرة قلت لنفسى.. لقد كان من حق هذه  
المرأة العجوز أن تفرح هى الأخرى.